الباب الثالث

تقديم البيانات وتحليلها

يشتمل هذا الباب على لمحة عن سورة يوسف، والآيات التي تتضمن المنادى بحرف النداء يا، والتحليل البيانات في سورة يوسف.

أ- لمحة عن سورة يوسف

سورة يوسف عليه السلام مكية، و هي مئة وإحدى عشرة آية، و الف و تسعمئة وستة و تسعون كلمة، زسبعة ألاف ومئة و ستة وسبعون حرفا.[1] سورة يوسف إحدى السور المكية التي تناولت قصص الأنبياء، وقد أفردت الحديث عن قصة نبي الله " يوسف بن يعقوب" وما لاقاه عليه السلام من انواع البلاء، ومن ضروب المحن والشدائد، من إخواته ومن الآخرين، في بيت عزيز مصر، و في الحسن، و في تآمر النسوة، حتى نجّاه الله من ذلك الضيق، و المقصود بها تسلية النبي صلى الله عليه ةسلم بما مر عليه من الكرب والشدة، وما لاقاه من أذى القريب و البعيد.

والسورة المكريمة أسلوب فذ فريد، في ألفاظها، وتعبيرها، وأدائها، وفي قصصها الممتع اللطيف، تسري مع النفس سريان الدم في العروق، و تجري — برقتها وسلامتها- في القلب جريان الروح في الجسد، فهي و إن كانت من السور المكية، التي تحمل — في الغالب — طابع الإنذار و التهديد، إلا أنها اختلفت عنها في هذا المدان، فجاءت طرية ونديّة، في أسلوب ممتع لطيف، سلس رقيق، يحمل جو الأنس و الرحمة، والرأفة و الحنان، ولهذا قال خالد بن معدان : " سورة يوسف و مريم مما يتفكّه بهما أهل الجنة في الجنة"، وقال عطاء : " لا يسمع سورة يوسف محزون إلا استراح إليها".

والسبب في نزولها أن اليهود أمروا كفار مكة أنيسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السبب الذي أحل بني إسرائل بمصر، فزلتالسورة، وقبل سبب نزولها تسلية

---

[1] محمد نووي الجاوي، *مراجع لبيد- تفسير النووي*، ج1،(سورابايا : دار العلم، دون سنة)،ص.397

النبي صلى الله عليه وسلم عما يفعله به قومه بما فعل إخوة يوسف بيوسف. روي في سبب نزولها أن كفار مكة لقي بعضهم اليهود وتباحثوا في شأن محمد صلى لله عليه وسلم، فقال لهم اليهودك سلوه، لم انتقل آل يقوب من الشام إلى مصر، وعن قصة يوسف فنزلت.

نزلت هذه السورة بعد سورة هود، وهي مناسبة لها، لما في كل من قصص الأنبياء، وإثبات الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم. وقد تكررت قصة كل النبي في أكثر من سورة في القرآن، بأسلوب مختلف، ولمقاصد وأهدف متنوعة، بقصد العظة والإعتبار إلا قصة يوسف عليه السلام، فلم تذكر في غير هذه السورة، وإنما ذكرت جميع فصولها بنحو متنابع شامل، للإشارة إلى ما في القرآن من إعجاز، سواؤ في القصة الكلمة أو في فصل منها وسواء في حالة الإجمال حالة التفصيل والبيان.[2]

ب- الآيات التي تتضمّن المنادى بحرف النداء "يا"

1- إذ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَٰجِدِينَ ﴿٤﴾

2- قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰٓ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا۟ لَكَ كَيْدًا ۖ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لِلْإِنسَٰنِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٥﴾

3- قَالُوا۟ يَٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُۥ لَنَٰصِحُونَ ﴿١١﴾

4- قَالُوا۟ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَٰعِنَا فَأَكَلَهُ ٱلذِّئْبُ ۖ وَمَآ أَنتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَٰدِقِينَ ﴿١٧﴾

---

[2] وهبة الزحيلي، ***التفسير المنير في العقيد والشريعة والمنهج***(دمشق: دار الفكر، 2005)، ص، 515-517.

5- وَجَآءَتۡ سَيَّارَةٞ فَأَرۡسَلُواْ وَارِدَهُمۡ فَأَدۡلَىٰ دَلۡوَهُۥۖ قَالَ يَٰبُشۡرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٞۚ وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةٗۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ١٩

6- يُوسُفُ أَعۡرِضۡ عَنۡ هَٰذَاۚ وَٱسۡتَغۡفِرِي لِذَنۢبِكِۖ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ ٱلۡخَٰطِـِٔينَ ٢٩

7- قَالَ رَبِّ ٱلسِّجۡنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِۖ وَإِلَّا تَصۡرِفۡ عَنِّي كَيۡدَهُنَّ أَصۡبُ إِلَيۡهِنَّ وَأَكُن مِّنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ ٣٣

8- يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجۡنِ ءَأَرۡبَابٞ مُّتَفَرِّقُونَ خَيۡرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّارُ ٣٩

9- يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجۡنِ أَمَّآ أَحَدُكُمَا فَيَسۡقِي رَبَّهُۥ خَمۡرٗاۖ وَأَمَّا ٱلۡأٓخَرُ فَيُصۡلَبُ فَتَأۡكُلُ ٱلطَّيۡرُ مِن رَّأۡسِهِۦۚ قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ ٱلَّذِي فِيهِ تَسۡتَفۡتِيَانِ ٤١

10- وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ إِنِّيٓ أَرَىٰ سَبۡعَ بَقَرَٰتٖ سِمَانٖ يَأۡكُلُهُنَّ سَبۡعٌ عِجَافٞ وَسَبۡعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضۡرٖ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٖۖ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَأُ أَفۡتُونِي فِي رُءۡيَيَ إِن كُنتُمۡ لِلرُّءۡيَا تَعۡبُرُونَ ٤٣

11- يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفۡتِنَا فِي سَبۡعِ بَقَرَٰتٖ سِمَانٖ يَأۡكُلُهُنَّ سَبۡعٌ عِجَافٞ وَسَبۡعِ سُنۢبُلَٰتٍ خُضۡرٖ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٖ لَّعَلِّيٓ أَرۡجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَعۡلَمُونَ ٤٦

12- فَلَمَّا رَجَعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيهِمۡ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مُنِعَ مِنَّا ٱلۡكَيۡلُ فَأَرۡسِلۡ مَعَنَآ أَخَانَا نَكۡتَلۡ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ٦٣

13- وَلَمَّا فَتَحُواْ مَتَٰعَهُمۡ وَجَدُواْ بِضَٰعَتَهُمۡ رُدَّتۡ إِلَيۡهِمۡۖ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا نَبۡغِيۖ هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا رُدَّتۡ إِلَيۡنَاۖ وَنَمِيرُ أَهۡلَنَا وَنَحۡفَظُ أَخَانَا وَنَزۡدَادُ كَيۡلَ بَعِيرٖۖ ذَٰلِكَ كَيۡلٞ يَسِيرٞ ٦٥

14- وَقَالَ يَٰبَنِيَّ لَا تَدۡخُلُواْ مِنۢ بَابٖ وَٰحِدٖ وَٱدۡخُلُواْ مِنۡ أَبۡوَٰبٖ مُّتَفَرِّقَةٖۖ وَمَآ أُغۡنِي عَنكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٍۖ إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَعَلَيۡهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُتَوَكِّلُونَ ٦٧

15- قَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡعَزِيزُ إِنَّ لَهُۥٓ أَبٗا شَيۡخٗا كَبِيرٗا فَخُذۡ أَحَدَنَا مَكَانَهُۥٓۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٧٨

16- ٱرۡجِعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيكُمۡ فَقُولُواْ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّ ٱبۡنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدۡنَآ إِلَّا بِمَا عَلِمۡنَا وَمَا كُنَّا لِلۡغَيۡبِ حَٰفِظِينَ ٨١

17- وَتَوَلَّىٰ عَنۡهُمۡ وَقَالَ يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَٱبۡيَضَّتۡ عَيۡنَاهُ مِنَ ٱلۡحُزۡنِ فَهُوَ كَظِيمٞ ٨٤

18- يَٰبَنِيَّ ٱذۡهَبُواْ فَتَحَسَّسُواْ مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَاْيۡـَٔسُواْ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ لَا يَاْيۡـَٔسُ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ٨٧

19- فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَيۡهِ قَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهۡلَنَا ٱلضُّرُّ وَجِئۡنَا بِبِضَٰعَةٖ مُّزۡجَىٰةٖ فَأَوۡفِ لَنَا ٱلۡكَيۡلَ وَتَصَدَّقۡ عَلَيۡنَآۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَجۡزِي ٱلۡمُتَصَدِّقِينَ ٨٨

20- قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا ٱسۡتَغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَآ إِنَّا كُنَّا خَٰطِـِٔينَ ٩٧

21- وَرَفَعَ أَبَوَيۡهِ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ وَخَرُّواْ لَهُۥ سُجَّدٗاۖ وَقَالَ يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَأۡوِيلُ رُءۡيَايَ مِن قَبۡلُ قَدۡ جَعَلَهَا رَبِّي حَقّٗاۖ وَقَدۡ أَحۡسَنَ بِيٓ إِذۡ أَخۡرَجَنِي مِنَ ٱلسِّجۡنِ وَجَآءَ بِكُم مِّنَ ٱلۡبَدۡوِ مِنۢ بَعۡدِ أَن نَّزَغَ ٱلشَّيۡطَٰنُ بَيۡنِي وَبَيۡنَ إِخۡوَتِيٓۚ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٞ لِّمَا يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ١٠٠

22- رَبِّ قَدۡ ءَاتَيۡتَنِي مِنَ ٱلۡمُلۡكِ وَعَلَّمۡتَنِي مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِۚ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ أَنتَ وَلِيِّۦ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۖ تَوَفَّنِي مُسۡلِمٗا وَأَلۡحِقۡنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ ١٠١

جدول سورة يوسف التي تتضمن أدوات النداء

إن في هذا البحث تقدم الباحثة لفظ النداء في سورة يوسف، في الجدول التالي:

الرقم	رقم الآية	الجملة الرضيها لفظ النداء	أدوات النداء
1	4	يَـٰٓأَبَت	يا
2	5	يَـٰبُنَيَّ	يا
3	11	يَـٰٓأَبَانَا	يا
4	17	يَـٰٓأَبَانَا	يا
5	19	يَـٰبُشۡرَىٰ	يا
6	29	يُوسُفأصله يا يُوسُف	يا مستتر
7	33	رَبِّأصله يا رَبِّ	يا مستتر
8	39	يَـٰصَٰحِبَيِ	يا
9	41	يَـٰصَٰحِبَيِ	يا
10	43	يَـٰٓأَيُّهَا	يا
11	46	يُوسُفوأَيُّهَاأصله يا يوسف و يأيها	يا مستتر
12	63	يَـٰٓأَبَانَآ	يا
13	65	يَـٰٓأَبَانَا	يا
14	67	يَـٰبَنِيَّ	يا
15	78	يَـٰٓأَيُّهَا	يا
16	81	يَـٰٓأَبَانَآ	يا
17	84	يَـٰٓأَسَفَىٰ	يا
18	87	يَـٰبَنِيَّ	يا

19	88	يَـٰٓأَيُّهَا	يا
20	97	يَـٰٓأَبَانَا	يا
21	100	يَـٰٓأَبَتِ	يا
22	101	رَبِّ أصله يا رَبِّ	يا مستتر

ج– تحليل البيانات في سورة يوسف

بعد التفتيش والنظر وجدت الباحثة عدة آيات التى تضمنت المنادى في سورة يوسف، يعني اثنان وعشرون آيات فيما يلي عن تفصيلها :

1. الآية 4:

إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَٰجِدِينَ ﴿٤﴾

المفردات :

وهذه الآية تشتمل على النداء والمنادى. فالنداء هو حرف "**يَا**" و المنادى هو الكلمة " **أَبَتِ**" منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظهرة، و التاء عوضا عن الياء المحذوفة، والياء المحذوفة ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة، وأبتاسم صحيح الآخر، لأن حذف ياء المتكلم والتعويض عنها تاء التأنيث مكسورة أو مفتوحة للتفخيم. والكلمة يأبت لا يصح حذف حرف النداء لأن التعجب.

ومعنى النداء في هذه الآية تدل على معنى لتعجب. معناه: رأى يوسف هذه الرؤيا فلما قصها على أبيه أشفق عليه من حسد إخوته له.[3]هذه الآية تشرح عن يوسف إخبار إلى أبيه يقوب عليه السلام بالرؤيا التي جاءته في المنام، و إخبار كشف دلالة الدهشة من هذه الرؤيا باستخدام خطاب النداء.

2. الآية 5:

قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰٓ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا۟ لَكَ كَيْدًا ۖ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لِلْإِنسَٰنِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٥﴾

[3]أبو الحسن على بن أحمد بن علي الواحدي، ***الوجيز في تفسير الكتاب العزيز***، الجزء 1، (بيروت: دار القلم، 1415)، 539.

المفردات :

وهذه الآية تشتمل على النداء والمنادى. فالنداء هو حرف "**يَا**" و المنادى هو الكلمة "بُنَيَّ "منادى مضاف منصوب و علامة نصبه فتحة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم، وهو اسم معتل الآخر.أما الكلمة يبنيّ يصح حذف حرف النداء. ومعنى النداء في هذه الآية تدل على معنىالزجر.معناه: قال يقوب لابنه يوسف حين قص عليه ما رأى من هذه الرؤيا المتضمنة خضوع إخوته له وتعظيمهم إياه إجلالا وإكرما: لاتخبر ‘إخوتك بما رأيت، حتى لايحسد، ويحتالوا لك حيلة توقعك في مكروه، فإن الشيظان عدم وبنيه، ومن دأبه إيقاع الفتنة بين الناس.[4]وهذه الآية تشرح عن يعقوب منع ليوسفلقصة الرؤياه على اخواته.

3. الآية 11:

قَالُواْ يَـٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأۡمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُۥ لَنَٰصِحُونَ ١١

المفردات :

وهذه الآية تشتمل على النداء والمنادى. فالنداء هو حرف "**يَا**" و المنادى هو الكلمة " أَبَا " منادى مضافوعلامة نصبه بالألف لأنه من الاسماء الخمسة و نا ضمير متصل في محل جر بالاضافة ، وهو اسم صحيح الآخر.وأما الكلمة يأباناالايصح حذفه لأن هي ضمير المنصوب. ومعنى النداء في هذه الآية تدل على معنى الإغراء.

ثمالباحثةنظرتالجملةفيتلكالآيةالمقصودهنا الإغراء لأن يرغب إخوته لأبيه في أمر يوسف ليفعله.

[4]وهبة الزحليلي، ***التفسير المنير في عقيدة وثريعة والمنهج***، الجوز السادس،(دار الفكر: 1430هـ-2009م)، ص.

4. الآية17:

قَالُواْ يَـٰٓأَبَانَآ إِنَّا ذَهَبۡنَا نَسۡتَبِقُ وَتَرَكۡنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَـٰعِنَا فَأَكَلَهُ ٱلذِّئۡبُۖ وَمَآ أَنتَ بِمُؤۡمِنٖ لَّنَا وَلَوۡ كُنَّا صَـٰدِقِينَ ١٧

المفردات :

وهذه الآية تشتمل على النداء والمنادى. فالنداء هو حرف "**يَا**"والمنادى هو الكلمة " أَبَا " منادى مضافوعلامة نصبه بالألف لأنه من الاسماء الخمسة و نا ضمير متصل في محل جر بالاضافة ، وهو اسم صحيح الآخر.وأما الكلمة يأباناالايصح حذفه لأن هي ضمير المنصوب. ومعنى النداء في هذه الآية تدل على معنى التحسر والتوجع. معناه أي نشتد و نعدو على الاقدام لننظر اينا اعدى واسبق لصاحبه عن الجبائي والسدي وقيل معناه ننتصل ونترامى فننظر اي السهام.[5]

ثمالباحثةنظرتالجملةفيتلكالآيةالمقصودهنا التحسر والتوجع، لأن نظر إخوته ليوسف بالغموم والبأس.

5. الآية 19:

وَجَآءَتۡ سَيَّارَةٞ فَأَرۡسَلُواْ وَارِدَهُمۡ فَأَدۡلَىٰ دَلۡوَهُۥۖ قَالَ يَـٰبُشۡرَىٰ هَـٰذَا غُلَـٰمٞۚ وَأَسَرُّوهُ بِضَـٰعَةٗۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ١٩

المفردات :

وهذه الآية تشتمل على النداء والمنادى. فالنداء هو حرف "**يَا**" و المنادى هو الكلمة "**بُشْرَى**" منادى نكرة مقصودة مبني على الضم لمقدر على الألف للتعذر في محل

[5] الشيخ ابو علي الفضل بن احسن الطبرسي، ***مجمع البيان في تفسير القرآن***، (مطبعة العرفان سوريا،1936م، الجزء الثالث)،ص،220

نصب بمعنى يا أيتها البشرى. ويجوز أن يكون بمعنى يا بشرى أي بشرى المتكلم على اضافتها الى نفسه، وهو اسم صحيح الآخر.وإما الكلمة يبشرى لا يصح حذفها لأن التعجب. ومعنى النداء في هذه الآية تدل على معنىلتعجب. معناهعن قتادة والسدي وقيل انه نظر في البئر لما ثقل عليه الدلو فرآى يوسف فقال هذا غلام فأخرجوه عن الجبائي و قيل ان بشرى رجل من اصحابه ناداه عن السدي.[6]

وفي كتاب "معاني القرآن وإعرابه للزجاج" ومعنى النداء في هذه الأشياء التي لا تجيب ولا تعقل إنما هو على تنبيه المخاطبين، وتوكيد القصّة. إذا قلت يا عجباه فكأنك قلت: اعجبوا ويا أيها العجب هذا من حينك. وكذلك إذا قال يابشراي فكأنه قال: أبشروا، وكأنه قال ياأيتها البشرى هذا من إبانك وأونك.[7]

ثم الباحثة نظرت الجملة في تلك الآية المقصود هنا بمعنى لتعجب هو المنادى المستغاث في أحكامه.

6. الآية 29:

يُوسُفُ أَعۡرِضۡ عَنۡ هَٰذَاۚ وَٱسۡتَغۡفِرِي لِذَنۢبِكِۖ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ ٱلۡخَٰطِـِٔينَ ٢٩

المفردات :

وهذه الآية تشتمل على النداء والمنادى. فالنداء هو حرف "**يَا**" و المنادى هو الكلمة"**يُوْسُفُ**" منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب، و محوفة منه حرف النداء للتخفيف،واصله يا يوسف. والكلمة يوسف يصح حذف حرف النداء لأن

[6]الشيخ ابو علي الفضل بن احسن الطبرسي، المراجع نفسه، ص.220

[7]أبي إسحق إبراهيم بن السري، ***معاني القرآن وإعرابه للزجاج***، الجزء 3،(بيروت: 1407هـ-1988م)،ص.96

الحذف للإيجاز و الاختصار.ومعنى النداء في هذه الآية تدل على معنى للزجر. معناه:يا يوسف اكتم هذا الأمر ولا تذكره.[8]

هذا آية تشرح عن الزجر لأن زوجها نهي يوسف للتخبر هذا الحديث إلى أحدا أبدا.

7. الآية 33:

قَالَ رَبِّ ٱلسِّجۡنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِۖ وَإِلَّا تَصۡرِفۡ عَنِّي كَيۡدَهُنَّ أَصۡبُ إِلَيۡهِنَّ وَأَكُن مِّنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ ٣٣

المفردات :

وهذه الآية تشتمل على النداء والمنادى. فالنداء هو حرف "**يَا**" و المنادى هو الكلمة "**رَبِّ**" منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة للتخفيف منع من ظهور الفتحة اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء و الياء المحذوفة ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بلإضافة. وهو اسم صحيح الآخر أصله ياربّي.وفي الكلمة ربّ يصح حذف النداء لأن الحذف لقرب المنادى كأنه لقربه لا يحتاج إلى واسطة لندائه. ومعنى النداء في هذه الآية تدل على معنى لاستغاثة.

ثمالباحثةنظرتالجملةفيتلكالآيةالمقصودهنا الاستغاثة لأن نداء لدعا بنصر الله.[9]

8. الآية 39:

يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجۡنِ ءَأَرۡبَابٞ مُّتَفَرِّقُونَ خَيۡرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّارُ ٣٩

---

[8] أبو إسحاق إبراهم بن السري، ***معاني القران وإعربه***, الجزء 3،(بيروت: عالم الكتب،1408هـ-1988م)، ص.104.

[9]محمد الأنطاكي، ***المنهاج في القواعد و الإعراب***،(بيروت – مكتبة دار الشرق: سوريا)،ص.132.

المفردات :

وهذه الآية تشتمل على النداء والمنادى. فالنداء هو حرف "**يَا**" و المنادى هو الكلمة "**صَاحِبَيْ**" منادى مضاف وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى وخذفت نونه للاضافة. وهو اسم صحيح الآخر. وفي الكلمة صاحبي يصح حذف حرف النداء. ومعنى النداء في هذه الآية تدل على معنى الزجر. معناه: فدعا إلى توحد الله بعد أن علمهما أنه يخبرهما بالغيب.[10]

هذه الآية تشرح عن يوسف الزجر إلى صاحبي ورفيقيّ في السجن ما تعبد من دونه. و يوسف في السجن دعوته إلى الدين الحق.

9. الآية 41:

يَـٰصَـٰحِبَيِ ٱلسِّجۡنِ أَمَّآ أَحَدُكُمَا فَيَسۡقِي رَبَّهُۥ خَمۡرٗاۖ وَأَمَّا ٱلۡأٓخَرُ فَيُصۡلَبُ فَتَأۡكُلُ ٱلطَّيۡرُ مِن رَّأۡسِهِۦۚ قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ ٱلَّذِي فِيهِ تَسۡتَفۡتِيَانِ ﴿٤١﴾

المفردات :

وهذه الآية تشتمل على النداء والمنادى. فالنداء هو حرف "**يَا**" و المنادى هو الكلمة "**صَاحِبَيْ**". منادى مضاف وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى وخذفت نونه للاضافة. وهو اسم صحيح الآخر.وفي الكلمة صاحبي يصح حذف حرف النداء. ومعنى النداء في هذه الآية تدل على معنى لاختصاص للتفاخر.

10. الآية 43:

وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ إِنِّيٓ أَرَىٰ سَبۡعَ بَقَرَٰتٖ سِمَانٖ يَأۡكُلُهُنَّ سَبۡعٌ عِجَافٞ وَسَبۡعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضۡرٖ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٖۖ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَأُ أَفۡتُونِي فِي رُءۡيَٰيَ إِن كُنتُمۡ لِلرُّءۡيَا تَعۡبُرُونَ ﴿٤٣﴾

[10]وهبة الزحيلي، *المراجع نفسه، ص.55*

المفردات :

وهذه الآية تشتمل على النداء والمنادى. فالنداء هو حرف "**يَا**" و المنادى هو الكلمة" **أَيُّ**" منادى نكرة مقصودة مبني على الضم و"ها" زائدة للتنبيه. وفي الكلمة يأيهايصح حذف حرف النداء.ومعنى النداء في هذه الآية تدل على معنى لتعجب. معناه: هذه الآية تشرح عن ملك مصر رأي في منام رؤيا دهشة حتى يسأل للملأ من قومه وهم الكهنة والعلماء.

11. الآية 46:

يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفۡتِنَا فِي سَبۡعِ بَقَرَٰتٖ سِمَانٖ يَأۡكُلُهُنَّ سَبۡعٌ عِجَافٞ وَسَبۡعِ سُنۢبُلَٰتٍ خُضۡرٖ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٖ لَّعَلِّيٓ أَرۡجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَعۡلَمُونَ ٤٦

المفردات :

وهذه الآية تشتمل على النداء والمنادى. فالنداء هو حرف "**يَا**" محذوفة و المنادى هو الكلمة"يُوسُف" منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محلّ نصب و "أي" بدل من يوسف مبني على الضم في محل نصب أو هي منادى بحذف نداء ثانية محذوف "ها"حرف تنبيه. وفي الكلمة يوسف وأيها يصح حذف النداء. ومعنى النداء في هذه الآية تدل على معنىالإستغاثة أي نداء يعين من دفع بلاء أو شدة. معناه تأول يوسف عليه السلام البقرات السمان و االسنبلات والخضر بسنين محصبة، والعجاف اليابسات بسنين مجدبة.[11]

ثم الباحثة نظرت الجملة في تلك الآية المقصود هنا الإستغاثة لأنّ طلب الملك رؤية ليوسف والأمر بإخراجه من السجن و أمتناعه من أخروج حتى تثبت براءته.

[11]وهبة الزحليلي، ***التفسير المنير في عقيدة وثريعة والمنهج***، الجوز السادس، المرجع السابق، ص.547.

12. الآية 63:

فَلَمَّا رَجَعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيهِمۡ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مُنِعَ مِنَّا ٱلۡكَيۡلُ فَأَرۡسِلۡ مَعَنَآ أَخَانَا نَكۡتَلۡ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ٦٣

المفردات :

وهذه الآية تشتمل على النداء والمنادى. فالنداء هو حرف "**يَا**" و المنادى هو الكلمة"**أَبَا** "منادى مضافوعلامة نصبه بالألف لأنه من الاسماء الخمسة و "**نا**" ضمير متصل في محل جر بالاضافة ، وهو اسم صحيح الآخر. وأما الكلمة يأباناالايصح حذفه لأن هي ضمير المنصوب.ومعنى النداء في هذه الآية تدل على معنى الإغراء.

ثمالباحثةنظرتالجملةفيتلكالآيةالمقصودهنا الإغراء يرغيب إخوته يوسف أباهم لإرسال أخيهم بنيامن معهم في المرة القادمة.

13. الآية 65:

وَلَمَّا فَتَحُواْ مَتَٰعَهُمۡ وَجَدُواْ بِضَٰعَتَهُمۡ رُدَّتۡ إِلَيۡهِمۡۖ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا نَبۡغِيۖ هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا رُدَّتۡ إِلَيۡنَاۖ وَنَمِيرُ أَهۡلَنَا وَنَحۡفَظُ أَخَانَا وَنَزۡدَادُ كَيۡلَ بَعِيرٖۖ ذَٰلِكَ كَيۡلٞ يَسِيرٞ ٦٥

المفردات :

وهذه الآية تشتمل على النداء والمنادى. فالنداء هو حرف "**يَا**" و المنادى هو الكلمة"**أَبَا** "منادى مضافوعلامة نصبه بالألف لأنه من الاسماء الخمسة و"نا" ضمير متصل في محل جر بالاضافة ، وهو اسم صحيح الآخر. وأما الكلمة يأباناالايصح حذفه لأن هي ضمير المنصوب. ومعنى النداء في هذه الآية تدل على معنى الإغراء أي ترغيب

المخاطب في أمر محمود لفعليه. ومعناه: أي ما نريد، وما في موضع نصب، المعنى أي شيء نريد وقد ردّت علينا بضاعتنا، ويجوز أن يكون ما نفيا كأنهم قلوا ما نبغي شيئا.[12]

14. الآية 67:

وَقَالَ يَٰبَنِيَّ لَا تَدۡخُلُواْ مِنۢ بَابٖ وَٰحِدٖ وَٱدۡخُلُواْ مِنۡ أَبۡوَٰبٖ مُّتَفَرِّقَةٖۖ وَمَآ أُغۡنِي عَنكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٍۖ إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَعَلَيۡهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُتَوَكِّلُونَ ٦٧

المفردات :

وهذه الآية تشتمل على النداء والمنادى. فالنداء هو حرف "**يَا**" و المنادى هو الكلمة "**بُنَيَ**" "منادى مضاف وعلامة نصبه الياء، لأن ملحقجمع المذكر السالم، وياء المتكلم "ي" مضاف إليه. وهو اسم معتل الآخر. وفي الكلمة يبنيّ يصح حذف النداء.ومعنى النداء في هذه الآية تدل على معنى لزجر. معناه: هذه الآية تشرح عن يقوب أمر بنيه لما جهزهم مع أخيهم بنيامين إلى مصر، ألا يدخلوا كلهم من باب واحد، وليدخلوا من أبواب متقرقة.[13]

15. الآية 78:

قَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡعَزِيزُ إِنَّ لَهُۥٓ أَبٗا شَيۡخٗا كَبِيرٗا فَخُذۡ أَحَدَنَا مَكَانَهُۥٓۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٧٨

[12]معاني القرآن وإعربه للزجاج، المراجع نفسه،ص.92

[13]أبي الفداء إسماعيل بن عمربن كثير القرشي الدمشقى، ***تفسير القرآن العظيم***، تاجزء 3 (بيروت: 1418هـ-1997م)، ص.397.

المفردات :

وهذه الآية تشتمل على النداء والمنادى. فالنداء هو حرف "**يَا**" و المنادى هو الكلمة" **أَيُّ**" منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب و "ها" زائدة للتنبيه. . وفي الكلمة يأيها يصح حذف النداء. ومعنى النداء في هذه الآية تدل على معنى الإغراء.

16. الآية 81:

ٱرۡجِعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيكُمۡ فَقُولُواْ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّ ٱبۡنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدۡنَآ إِلَّا بِمَا عَلِمۡنَا وَمَا كُنَّا لِلۡغَيۡبِ حَٰفِظِينَ ﴿٨١﴾

المفردات :

وهذه الآية تشتمل على النداء والمنادى. فالنداء هو حرف "**يَا**" و المنادى هو الكلمة"**أَبَا** ". منادى مضافوعلامة نصبه بالألف لأنه من الاسماء الخمسة و"**نا**" ضمير متصل في محل جر بالاضافة ، وهو اسم صحيح الآخر.وأما الكلمة يأبانالايصح حذف النداء لأن هي ضمير المنصوب. ومعنى النداء في هذه الآية تدل على معنىالإغراء.

17. الآية 84:

وَتَوَلَّىٰ عَنۡهُمۡ وَقَالَ يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَٱبۡيَضَّتۡ عَيۡنَاهُ مِنَ ٱلۡحُزۡنِ فَهُوَ كَظِيمٞ ﴿٨٤﴾

المفردات :

وهذه الآية تشتمل على النداء والمنادى. فالنداء هو حرف "**يَا**" و المنادى هو الكلمة"**أَسَفَي**" منادى منصوب مضاف وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الألف والألف المنقلبة عن ياء في محل جر مضاف اليه.وهو المضاف إلى ياء المتكلّم اسما صحيح الآخر.وفي الكلمة يأسفى لايصح حذف حرف النداء، معنى النداء في هذه الآية تدل على معنى للتحسر و التوجع.

ثم الباحثة نظرت الجملة في تلك الآية المقصود هنا التحسر والتوجع لأن الكلام الذي سمعه من أبنائه في حق بنيامين حتّى ازداد أسفه على يوسف عليه السلام.

18. الآية 87:

يَٰبَنِيَّ ٱذۡهَبُواْ فَتَحَسَّسُواْ مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَاْيۡـَٔسُواْ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ لَا يَاْيۡـَٔسُ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ٨٧

المفردات :

وهذه الآية تشتمل على النداء والمنادى. فالنداء هو حرف "**يَا**" و المنادى هو الكلمة "**بُنَيَّ** "منادى مضاف منصوب بالياء لأن ملحق بجمع المذكر السالم وحذفت نونه للاضاقة والياء ضمير متصل في محل جر بلاضافة مبني على الفتح. وهو المضاف إلى ياء المتكلم اسما صحيخ الآخر.وفي الكلمة بنيّ يصح حذف حرف النداء، ومعنى النداء في هذه الآية تدل على معنى الإغراء.

19. الآية 88:

فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَيۡهِ قَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهۡلَنَا ٱلضُّرُّ وَجِئۡنَا بِبِضَٰعَةٖ مُّزۡجَىٰةٖ فَأَوۡفِ لَنَا ٱلۡكَيۡلَ وَتَصَدَّقۡ عَلَيۡنَآۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَجۡزِي ٱلۡمُتَصَدِّقِينَ ٨٨

المفردات :

وهذه الآية تشتمل على النداء والمنادى. فالنداء هو حرف "**يَا**" و المنادى هو الكلمة" **أَيَّ**"منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب و"ها" حرف تنبيه زائد. وفي الكلمة يأيها يصح حذف حرف النداء، ومعنى النداء في هذه الآية تدل على معنىالإغراء.

20. الآية 97:

قَالُواْ يَـٰٓأَبَانَا ٱسۡتَغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَآ إِنَّا كُنَّا خَٰطِـِٔينَ ﴿٩٧﴾

المفردات :

وهذهالآية تشتمل على النداء والمنادى. فالنداء هو حرف "**يَا**" و المنادى هو الكلمة"**أَبَا** " منادى مضافوعلامة نصبه بالألف لأنه من الاسماء الخمسة و"**نا**" ضمير متصل في محل جر بالاضافة ، وهو المضاف إلى ياء المتكلم اسما صحيح الآخر. وفي الكلمة يأبانا لايصح حذفها لإن هي ضمير المنصوب، ومعنى النداء في هذه الآية تدل على معنى التحسر و التوجع.

21. الآية 100:

وَرَفَعَ أَبَوَيۡهِ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ وَخَرُّواْ لَهُۥ سُجَّدٗاۖ وَقَالَ يَـٰٓأَبَتِ هَـٰذَا تَأۡوِيلُ رُءۡيَـٰيَ مِن قَبۡلُ قَدۡ جَعَلَهَا رَبِّي حَقّٗاۖ وَقَدۡ أَحۡسَنَ بِيٓ إِذۡ أَخۡرَجَنِي مِنَ ٱلسِّجۡنِ وَجَآءَ بِكُم مِّنَ ٱلۡبَدۡوِ مِنۢ بَعۡدِ أَن نَّزَغَ ٱلشَّيۡطَـٰنُ بَيۡنِي وَبَيۡنَ إِخۡوَتِيٓۚ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٞ لِّمَا يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾

المفردات :

وهذه الآية تشتمل على النداء والمنادى. فالنداء هو حرف "**يَا**" و المنادى هو الكلمة " **أَبَتِ**"منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظهرة، و التاء عوضا عن الياء المحذوفة، والياء المحذوفة ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة، وأبتاسم صحيح الآخر، لأن حذف ياء المتكلم والتعويض عنها تاء التأنيث مكسورة أو مفتوحة للتفخيم.وفي الكلمة يأبت يصح حذف حرف النداء، ومعنى النداء في هذه الآية تدل على معنىلتذكر.

22. الآية101:

رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِى مِنَ ٱلْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِى مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ۚ فَاطِرَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَنتَ وَلِيِّۦ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ ۖ تَوَفَّنِى مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّـٰلِحِينَ ﴿١٠١﴾

المفردات :

وهذه الآية تشتمل على النداء والمنادى. فالنداء هو حرف "**يَا**" و المنادى هو الكلمة "**رَبِّ**"منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة للتخفيف منع من ظهور الفتحة اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء و الياء المحذوفة ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بلإضافة. وهو اسم صحيح الآخر أصله ياربّي. وفي الكلمة ربّ يصح لأن الحذف لقرب المنادى كأنه لقربه لا يحتاج إلى واسطة لندائه، ومعنى النداء في هذه الآية تدل على معنى الاستغاثة. معناه: يارب قد عودتنى الجميل وآتيتنى ملك مصر، وعلمتنى شيئا من تأويل الأحاديث وتعبير الرؤيا، والوقوف على أسرار كلامك، يارب يافاطر السموات والأرض وخالقهما على أبدع نظم وأحكم ترتيب، أنت يارب ولي وصاحب أمرى ومتولى شأنى في الدنيا والآخرة ياولى الأولياء وسيد الضعفاء والأقوياء، ياصاحب الأمر، توفنى مسلما، وألحقنى بالصالحين من آبائى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويقوب فأنت الرحيم الكريم القادر على كل شيء.[14]

الجدول لأحوال أدوات النداء وأنواع معناه في سورة يوسف

[14]الحجازي، محمد محمود، ***التفسر الواضح***، (بيروت: دار الجيل الجديد 1413هـ)، ص.207.

إن في البحث المنادى تتكون من أدوات النداء وأنواع معناه في سورة يوسف، اختصرت الباحثة في الجدول ليسهل القارئ والباحثة الأخرى في تفهم المقصود من هذه البحث. أما الجدول من أدوات النداء وأنواع معناه في ورة يوسف، كما يلي:

الرقم	الرقم الآية	المعنى
1	4	التعجب
2	5	الزجر
3	11	الإغراء
4	17	التحسر والتوجع
5	19	التعجب
6	29	الزجر
7	33	الاستغاثة
8	39	الزجر
9	41	الإختصاص للتفاخر
10	43	التعجب
11	46	الاستغاثة
12	63	الاغراء
13	65	الإغراء

14	67	الزجر
15	78	الإغراء
16	81	الإغراء
17	84	التحسر والتوجع
18	87	الإغراء
19	88	الإغراء
20	97	التحسر والتوجع
21	100	التذكر
22	101	الاستغاثة

الجدول لأحوال المنادى المضاف إلى ياء المتكلّم

أما جدول الآية التي تتضمنالمنادى المضاف إلى ياء المتكلّم في سورة يوسف فهي كالأتي:

الرقم	الرقم الآية	المنادى المضاف إلى ياء المتكلّم
1	4	اسم صحيح الآخر
2	5	اسم معتلِّ الآخر
3	11	اسم صحيح الآخر
4	17	اسم صحيح الآخر
5	19	اسم صحيح الآخر
6	33	اسم صحيح الآخر
7	39	اسم صحيح الآخر
8	41	اسم صحيح الآخر
9	63	اسم صحيح الآخر
10	65	اسم صحيح الآخر
11	67	اسم معتلِّ الآخر
12	81	اسم صحيح الآخر
13	84	اسم صحيح الآخر

14	87	اسم معتلِّ الآخر
15	97	اسم صحيح الآخر
16	100	اسم صحيح الآخر
17	101	اسم صحيح الآخر

الجدول لأحوال حذف حرف النداء

أما جدول الآية التي تتضمن حذف حرف النداء في سورة يوسف فهي كالأتي:

الرقم	الرقم الآية	حذف حرف النداء
1	4	لا يصح حذفها لأن تشتمل معنى لتعجب
2	5	يصح حذف حرف النداء
3	11	لايصح حذفها لأن هي ضمير المنصوب
4	17	لايصح حذفها لأن هي ضمير المنصوب
5	19	لا يصح حذفها لأن تشتمل معنى لتعجب
6	29	يصح لأن الحذف للإيجاز و الاختصار
7	33	يصح حذفها لأن المنادى لقريب كأنه لقربه لا يحتاج إلى واسطة لندائه
8	39	يصح حذف حرف النداء
9	41	يصح حذف حرف النداء
10	43	يصح حذف حرف النداء
11	46	يصح حذف حرف النداء لأن المنادى لقرب
12	63	لايصح حذفها لإن هي ضمير المنصوب
13	65	لايصح حذفها لإن هي ضمير المنصوب

14	67	يصح حذف حرف النداء
15	78	يصح حذف حرف النداء
16	81	لايصح حذفها لإن هي ضمير المنصوب
17	84	لايصح حذف حرف النداء
18	87	يصح حذف حرف النداء
19	88	يصح حذف حرف النداء
20	98	لايصح حذفها لإن هي ضمير المنصوب
21	100	يصح حذف حرف النداء
22	101	يصح حذفها لأن المنادى لقريب كأنه لقربه لا يحتاج إلى واسطة لندائه